

مشروع مركز الإرشاد والوساطة الأسرية

تقرير حول ندوة حول افاق وتجربة الجمعية
في الوساطة الاسرية

بالمركب الاجتماعي للقرب امباصو

25 دجنبر 2019

نظمت جمعية التعاون للتنمية والثقافة ACODEC، ندوة حول موضوع آفاق وتجربة الجمعية في الوساطة الأسرية ، لفائدة مؤطرات برنامج محاربة الأمية وما بعد الأمية والإعداد الحرفي وكذا المساعدات الاجتماعية التابعة للمنسقية الجهوية للتعاون الوطني وكذا لفائدة جميع شرائح المجتمع المدني ، وذلك يوم 25 دجنبر 2017 بالمركب الاجتماعي للقرب امباصو على الساعة 14h30، وقد بلغ عدد الحضور 107. وذلك في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين الجمعية ووزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية ووكالة التنمية الاجتماعية وفي إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين المنسقية الجهوية للتعاون الوطني والجمعية وفي إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين الخلية الجهوية للتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف مع الجمعية.



استهلت الندوة بكلمة ترحيبية، باسم الجمعية للحضور وكذا لمدير المركز والأطر العاملة به البرنامج، كما قام رئيس الجمعية الرئيس الميلود رزوقي بإعطاء نبذة عن الإطار الذي جاء ضمنه البرنامج وأهدافه، وأكد على أهمية الوساطة الأسرية في ظل التحولات التي تعرفها الأسرة المغربية والمرتبطة

أساسا بالتغيرات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع والتي تفرض يقظة اجتماعية كبيرة، و جدد الترحاب بالحضور، وشكر جميع شركاء المشروع على دعمهم وتعاونهم من أجل أسرة مستقرة و متماسكة.



لنتنقل الكلمة بعد ذلك لممثلة وكالة التنمية الاجتماعية السيدة حميدة الكوش التي استهلكت كلمتها للحديث عن العنف الأسري، وقامت بتقديم إحصائيات خاصة بالعنف الأسري وقامت بالحديث عن مشاريع وكالة التنمية الاجتماعية من بين هذه المشاريع :

* الإرشاد الأسري عن طريق عقد دورات تكوينية لفائدة المقبلين على الزواج.

* التربية الوالدية عن طريق انجاز دورات تكوينية للآباء على كيفية التعامل الآباء مع الأبناء.

* الوساطة الأسرية.

وانتقلت الكلمة فيما بعد إلى ممثلة التعاون الوطني الأنسة سعاد خياط التي بدورها جددت الترحاب بالحضور وتقديم الشكر إلى رئيس الجمعية، وكان موضوع مداخلتها حول دور التعاون الوطني في مجال الوساطة الأسرية عبر إحداث مراكز اجتماعية للمساعدة الاجتماعية والاستماع وفضاءات

متعددة للنساء ووحدة حماية الطفولة ومركز مساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة.
وانتقلت فيما بعد للحديث عن مهمة مراكز الاستقبال وتتجلى مهمتهم في الاستماع وتقديم الدعم النفسي والتوجيه والتتبع والمواكبة.

وفي الأخير خلصت كلمتها للحديث عن تنظيم دورات تكوينية من طرف التعاون الوطني وذلك لفائدة المساعدات الاجتماعية ولفائدة الأطر العاملة في الجمعيات حول تقنيات الاستماع للفئات الهشة كما قدمت منسقة برنامج الوساطة الأسرية نادية بوهروز مداخلة عن أهمية الوساطة الأسرية في ظل التحولات التي تعرفها الأسرة المغربية والمرتبطة أساسا بالتغيرات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع والتي تفرض يقظة اجتماعية كبيرة، وكذا أهدافها ومراحلها وتم خلال هذه المداخلة التعريف بمركز الإرشاد والوساطة الأسرية وأهدافه والخدمات المقدمة من طرفه بالإضافة إلى الفئات المستهدفة من البرنامج، لاعتبار أن هذا المركز يقوم

على المحافظة على أمن وسلامة الأسرة وحمايتها من التفكك، والإنصات لقضاياهم ومشاكلهم، والإصلاح بين الأطراف المتنازعة بأساليب احترافية وبسرية تامة، وتأهيل شامل للأسرة، وتعريفهم بأساسيات التعامل بين الزوجين والعلاقات الأسرية، في الجوانب القانونية والصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

وبعد ذلك انتقلت الكلمة للوسيط نجوى عثمانى، التي بدورها جددت الترحاب بالحضور وتقديم الشكر لرئيس جمعية التعاون والتنمية والثقافة السيد ميلود رزوقي على كل ما قدمه لنا طيلة مدة العمل داخل الجمعية، استهلّت كلمتها للحديث عن الخدمات المقدمة من طرف مركز الإرشاد والوساطة الأسرية، كما قامت بإعطاء تقرير شامل حول الأنشطة والحملات المنجزة خلال مدة المشروع، لتنتقل فيما بعد لتقديم إحصائيات حول الحالات الوافدة على مركز الإرشاد والوساطة الأسرية.

لنتنقل للحديث عن الصعوبات والعراقيل التي تعاني منها مراكز الوساطة الأسرية والمتمثلة في:

*عدم وجود قانون منظم للوساطة الأسرية.

*عدم اقتناع الأطراف بالوساطة الأسرية لكونها لازالت مجهولة لدى المجتمع المغربي.

*ان بعض الأسر ترفض مبدأ الوساطة وتفضل العمل وحدها على حل مشاكلها.

*أغلب الأسر المغربية لا تملك معلومات وأفية، عن ادوار مؤسسات الوساطة الأسرية وقد لا تلجا إليها

إلا بعد تفاقم المشاكل.

وفي الأخير خلصت للحديث عن الدور الذي تلعبه مراكز الإرشاد والوساطة الأسرية التي تقوم على

توعية الأسر حول مميزات الوساطة والأسس التي تقوم عليها تفاديا للجوء العائلات والأزواج إلى

القضاء لحل مشاكلهم. إضافة إلى أن أغلب النزاعات الأسرية يمكنها أن تصل إلى حل سلمي بدلا من

اللجوء إلى القضاء، إلى أن المركز يضمن متابعة لأغلب الملفات المعروضة عليه، إذ هناك ملفات

انتهت بالصلح وأخرى لجأت إلى القضاء وصدرت بخصوصها أحكام قضائية ،وأخرى لم نتوصل معها إلى حل.

والمداخلة الأخيرة كانت من طرف السيد الصقلي المصطفة عضو بالجمعية وكانت مداخلته معنونة تحت العنف الأسري،الذي تحدث عن أنواع العنف وأسبابه ونتائجه والآثار المترتبة عن العنف الأسري. لتخلص الندوة في الأخير لفتح الباب للحضور لتقديم كل التساؤلات والاستفسارات للمتدخلين اللذين بدورهم قاموا بالإجابة على جميع الأسئلة .

